



مجلس كنائس الشرق الأوسط
The Middle East Council of Churches

نظرة عامة حول منطقة الشرق الأوسط تقرير نيسان/ أبريل 2020

شهر التعاضد والتضامن الانساني في مواجهة الفيروس المستجد



مجلس كنائس الشرق الأوسط
The Middle East Council of Churches



نداءً تضامن
ومحبة

A call for
Solidarity
and Love

نداء تضامن ومحبة، صفحة 22 و23 نيسان/ أبريل 2020. مصدر الصورة: موقع مجلس كنائس الشرق الأوسط

Headoffice

Beirut - Lebanon P.O. Box 11-5376

Tel: +961 1 353938 | Fax: +961 1 344896

info@mecc.org | www.mecc.org



المحتوى

2	1. مقدمة	2
3	2. الوضع الإقتصادي-الإجتماعي:	3
3	مصر:	3
4	الأردن:	4
5	العراق:	5
6	لبنان:	6
6	فلسطين:	6
7	سوريا:	7
7	قبرص:	7
8	3. مستجذات فيروس كورونا:	8
8	مصر:	8
9	الأردن:	9
9	العراق:	9
10	لبنان:	10
10	فلسطين:	10
11	سوريا:	11
12	قبرص:	12
12	4. أوضاع اللّاجئين	12
12	مصر:	12
13	الأردن:	13
14	العراق:	14
14	لبنان:	14
15	سوريا:	15
16	قبرص:	16
16	5. أنشطة الكنيسة:	16
20	6. أنشطة المقر العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط	20
29	7. الأنشطة الإنسانية لمجلس كنائس الشرق الأوسط (نيسان/ أبريل 2020)	29
32	8. الخاتمة:	32



1. مقدمة

منذ أشهر ومعظم دول العالم تحت وطأة الحجر الصحي والإغلاق التام، لكن ما من شك أن هناك بصيص أمل يلوح في الأفق. فجائحة فيروس كورونا المستجد الذي شل اقتصادات الدول وعرقل الحياة فيها، بدأ يتلاشى بعد انخفاض معدل العدوى وعدد الوفيات جراء الفيروس. فلولا تصميم الإنسان على المواجهة ومقاومة الفيروس، ولولا تضحيات الطواقم الطبية الجاهدة وتفانيها، وأيضاً لولا وحدة المجتمع الدولي التي ترافقها الصلوات الجماعية من كل أنحاء العالم، لكان فيروس كورونا اعتُبر عدواً لا يُهزم. وفيما يرفعُ الحظر تدريجاً في معظم دول العالم، نشكر الله على عنايته بالبشرية جمعاء وانقاذها من الهلاك المحتتم.

من جهته، واصل فريق مجلس كنائس الشرق الأوسط طيلة شهر نيسان/أبريل، العمل بجهدٍ من المنزل، محاولاً على الرغم من موارده المحدودة، أن يزرع الأمل والرجاء في قلوب الناس عبر عمل داوئره ومدد يده العون لكل محتاج.



2. الوضع الإقتصادي - الإجتماعي

مصر

- كشف وزير المالية المصري، محمد معيط، في شهر نيسان/ أبريل عن خروج نحو 8.5 مليار دولار من استثمارات الأجانب في أدوات الدين الحكومية خلال الأشهر الثلاثة الفائتة.¹
- أصدرت مؤسسة التمويل الدولية، التي قامت بتمويل شركات القطاع الخاص المتضررة من الوباء بمبلغ قيمته 8 مليار دولار، بياناً أكد فيه أنها مستعدة لمساعدة مصر.²
- أعلنت مصر عن تخصيصها 20 مليار جنيه لدعم البورصة المصرية للتخفيف من أثر انتشار فيروس كورونا.³
- تراجع تضخم أسعار المستهلكين بالمدن المصرية إلى 5.1% في شهر مارس/آذار الفائت، على الرغم من ارتفاع الأسعار على أساس 3 أشهر.⁴
- على الرغم من تهديد فيروس كورونا، استأنفت مصر بناء جميع المشاريع الضخمة.⁵
- بناء على تعليمات الرئيس المصري، من المقرر أن تستورد مصر أكثر من 800 ألف طن من القمح لتعزيز احتياطي السلع الاستراتيجية.⁶
- سعر صرف العملة الرسمي 15.6986 جنيه/ دولار.⁷

¹ Middle East Monitor, April 10, 2020, <https://www.middleeastmonitor.com/20200410-egypt-8-5-billion-in-foreign-investment-left-country-in-3-months/>

² Ahram, April 9, 2020, <http://english.ahram.org.eg/NewsContent/3/12/366942/Business/Economy/INTERVIEW-IFC-stands-by-Egypt-to-mitigate-the-econ.aspx>

³ Arab News, March 24, 2020, <https://www.arabnews.com/node/1645336/business-economy>

⁴ Arab News, April 10, 2020, <https://www.arabnews.com/node/1655931/business-economy>

⁵ The National, April 6, 2020, <https://www.thenational.ae/world/mena/egypt-s-construction-workers-return-to-sites-in-balancing-act-between-deadly-virus-and-tanking-economy-1.1002429>

⁶ Ahram, April 9, 2020, <http://english.ahram.org.eg/NewsContent/3/12/366980/Business/Economy/Egypt-to-import-,-tonnes-of-wheat-during-harvest-F.aspx>

⁷ <http://www.cbe.org.eg/en/EconomicResearch/Statistics/Pages/ExchangeRatesListing.aspx>



الأردن

- بعد تفشي وباء كوفيد 19، أعلنت الحكومة الأردنية حظر التجول لمدة 48 ساعة.⁸
- تمت الموافقة على ورقة سياسات وُضعت لدعم جهود الحكومة في صياغة خطة لحماية الإقتصاد الوطني الأردني في فترة ما بعد حصر فيروس كورونا.⁹
- أعلن صندوق النقد الدولي أنه وافق على خطة مساعدة للأردن بمبلغ قيمته 1.3 مليار دولار وخلال أربع سنوات.¹⁰
- بسبب تفشي فيروس كوفيد 19، اجتمعت الحكومة الأردنية مع ممثلين عن صندوق النقد الدولي، لتعديل بعض أهداف برنامج الإصلاحات الهيكلية الذي يمتد على أربع سنوات.¹¹
- أعلن وزير المالية محمد العسيس، في مقابلة تلفزيونية، أن فيروس كورونا أثر على قدرة الأردن من توليد الإيرادات. لكنه أكد أن البلاد ستكون قادرة على تسديد ديونها.¹²
- قيمة العملة الرسمية 1.428 دولاراً أميركياً/ الدينار.¹³

⁸ Aawsat, April 8, 2020, <https://aawsat.com/english/home/article/2223766/jordan-declares-48-hour-curfew-concern-over-virus-impact-economy>

⁹ Jordan Times, April 6, 2020, <http://www.jordantimes.com/news/local/lower-house-jef-policy-paper-presents-measures-strengthen-economy-post-coronavirus-crisis>

¹⁰ Reuters, March 26, 2020, <https://www.reuters.com/article/us-jordan-imf/imf-approves-1-3-billion-loan-for-jordan-adjusts-for-coronavirus-expenses-idUSKBN21D03F>

¹¹ NY Times, April 7, 2020, <https://www.nytimes.com/reuters/2020/04/07/world/middleeast/07reuters-health-coronavirus-jordan-imf.html>

¹² Reuters, April 8, 2020, <https://www.reuters.com/article/health-coronavirus-jordan-economy/jordan-says-coronavirus-will-leave-deep-negative-impact-on-its-finances-idUSL5N2BW08V>

¹³ <http://statisticaldb.cbj.gov.jo/index?action=level4>



العراق

بسبب انهيار أسعار النفط، حذر رئيس الوزراء العراقي المكلف أن البلاد لن تكون قادرة على تأمين رواتب موظفي القطاع العام في شهر أيار/ مايو الجاري.¹⁴

- بين النائب الكردي وعضو اللجنة المالية في البرلمان العراقي شيروان ميرزا أن البلاد تستطيع مواجهة التحديات الاقتصادية الحالية لمدة تتراوح بين 6 و12 شهراً من خلال الاعتماد على الاحتياطات الأجنبية التي تصل قيمتها إلى 70 مليار دولار أميركي.¹⁵
- التقى رئيس الوزراء العراقي المكلف مصطفى الكاظمي، في 11 نيسان/ أبريل، بأعضاء في الحكومة المنتهية ولايتها في محاولة لتشكيل حكومة جديدة بأسرع وقت ممكن، لإيجاد حلول للأزمات الداخلية والخارجية.¹⁶
- لمواجهة انهيار أسعار النفط، اقترحت اللجنة البرلمانية الاقتصادية العراقية استخدام النفط الخام بدلاً من النقد، والتخفيف من المصاريف غير الضرورية.¹⁷
- وفقاً للمستشار الاقتصادي والمالي لرئيس الوزراء العراقي، طلب العراق من صندوق النقد الدولي تأجيل تسديد الديون بسبب أزمة فيروس كورونا.¹⁸
- قامت وكالة فيتش بمراجعة تقييمها لتصنيف العراق الافتراضي لمصدر العملة الأجنبية لفترة طويلة، وخفّضت تصنيفه من مستقر إلى سلبي (ب-).¹⁹
- خصّصت الولايات المتحدة الأميركية مساعدة للعراق تبلغ قيمتها 25.6 مليون دولار كجزء من خطتها للاستجابة العالمية لمحاربة فيروس كورونا.²⁰
- سعر صرف العملة العراقية الرسمي 1.193.59 ديناراً/ الدولار الأميركي.²¹

¹⁴ Financial Times, April 8, 2020, <https://www.ft.com/content/3afc240b-2a3d-49df-b3c5-f5427222a5d9>

¹⁵ Rudaw, March 28, 2020, <https://www.rudaw.net/english/business/28032020>

¹⁶ Voice of America News, April 11, 2020, <https://www.voanews.com/middle-east/iraqs-pm-designate-scrambles-assemble-cabinet>

¹⁷ SP Global, April 2, 2020, <https://www.spglobal.com/platts/en/market-insights/latest-news/oil/040220-iraqi-parliamentary-committee-recommends-oil-companies-get-paid-with-crude-rather-than-cash>

¹⁸ Middle East Monitor, April 16, 2020, <https://www.middleeastmonitor.com/20200416-iraq-asks-imf-for-debt-deferment-due-to-coronavirus-crisis/>

¹⁹ Fitch Ratings, April 16, 2020, <https://www.fitchratings.com/research/sovereigns/fitch-revises-outlook-on-iraq-to-negative-affirms-at-b-16-04-2020>

²⁰ NRT TV, March 17, 2020, <http://www.nrttv.com/en/News.aspx?id=20751&MapID=2>

²¹ <http://www.cbiraq.org/DataValues.aspx?dtFrm=10/31/2003&dtTo=02/18/2019&tMId=175&dtformat=MMM,yyyy>



لبنان

- أطلق لبنان محادثات رسمية لإعادة هيكلة الديون وتنفيذ خطة التحوّل الاقتصادي في نهاية العام، من خلال تخصيص 57 مليار دولار من أذون الخزانة والسندات المحلية لإعادة الهيكلة. كما سيبقى أكثر من 2 مليار دولار من الديون الثنائية والمتعددة الأطراف دون تغيير.²²
- توقّع صندوق النقد الدولي أن ينكمش الاقتصاد اللبناني بنسبة 12% خلال السنة المقبلة.²³
- بسبب الأزمات الاقتصادية، تمّ إقفال فندق "لو بريستول" الشهير بشكل نهائي.²⁴
- بلغ سعر صرف الدولار رقمًا قياسيًا جديدًا وصل إلى 3250 ليرة لبنانية، لدى الصرافين. ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم تدريجًا.²⁵
- بعد إغلاق المطار، قامت الحكومة بتنظيم رحلات لعودة المغتربين من خارج لبنان.²⁶
- سعر صرف العملة الرسمي في لبنان 1507.5 ليرة لبنانية/ الدولار الأمريكي.²⁷

فلسطين

- حدّر رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أنّ السلطة الفلسطينية تحتاج إلى 137 مليون دولار لمواجهة وباء كورونا، علمًا أنّ الخسائر ستبلغ قيمتها 3.8 مليار دولار في كافة القطاعات.²⁸
- أعلن الاتحاد الأوروبي أنّه سيمنح للفلسطينيين مساعدات تبلغ قيمتها 71 مليون يورو لمواجهة فيروس كورونا كوفيد 19.²⁹
- بيّنت وزارة الصحة الفلسطينية أنّ قطاع غزة يفتقر إلى أجهزة الكشف عن فيروس كورونا، ممّا يزيد من صعوبة مكافحة تفشّيه.³⁰

²² Aawsat, March 27, 2020, <https://aawsat.com/english/home/article/2202906/lebanon-vows-total-economic-overhaul-year-end-amid-debt-talk-kick>

²³ Naharnet, April 15, 2020, <http://www.naharnet.com/stories/en/271038-lebanon-economy-to-shrink-by-massive-12-this-year>

²⁴ Middle East Eye, April 19, 2020, <https://www.middleeasteye.net/news/landmark-lebanon-hotel-closes-over-economic-crisis-coronavirus>

²⁵ Arab News, April 18, 2020, <https://www.arabnews.com/node/1661106/business-economy>

²⁶ Naharnet, April 9, 2020, <http://www.naharnet.com/stories/en/270939>

²⁷ <http://www.bdl.gov.lb/>

²⁸ Wafa, April 9, 2020, <http://english.wafa.ps/page.aspx?id=hzpWBda115724599023ahzpWBD>

²⁹ Mena Fn, April 11, 2020, <https://menafn.com/1100005986/EU-supports-the-Palestinians-with-a-71-million-in-response-to-the-coronavirus-pandemic>

³⁰ Anadolu Agency, April 9, 2020, <https://www.aa.com.tr/en/latest-on-coronavirus-outbreak/gaza-running-short-of-tools-for-diagnosing-covid-19/1797942>



سوريا

- أعلن أمين عام منظمة الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس يوم الإثنين 6 نيسان/أبريل أنّ أطراف الحرب الأهلية الوحشية في سوريا فشلت في الامتثال لالتزاماتها بموجب القانون الدولي وتجنّب الهجمات على المستشفيات والمرافق المدنية الأخرى.³¹
- أعلن الاتحاد الأوروبي عن استعداده لفرض عقوبات أكثر صرامة على كبار المسؤولين في النظام السوري والعلماء المشاركين في عملية استخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين.³²
- حاول ولي عهد أبو ظبي إقناع الأسد بتقديم 3 مليارات دولار لخرق وقف إطلاق النار في إدلب كجزء من مؤامرة معقدة تهدف إلى عرقلة مخطّط تركيا في المنطقة.³³
- ناقشت كتلة الدول العربية المؤلفة من 22 دولة العواقب الخطيرة لانتشار فيروس كورونا بين اللاجئين وطالبي اللجوء، وأهمية اتفاق وقف إطلاق النار في إدلب لمنع التصعيد العسكري في المنطقة.³⁴
- أبرزت هجمات الدولة الإسلامية على حقول الغاز والنفط هشاشة الوضع الأمني في وسط سوريا والصعوبات التي تواجهها الحكومة في تأمين تدفق مستقر لإمدادات الطاقة.³⁵
- بدأت الحكومة السورية ببيع الخبز المدعوم من خلال نظام البطاقة الذكية في 15 نيسان / أبريل في دمشق وريفها.
- في 10 أبريل/ نيسان، قصف الجيش التركي والفصائل الداعمة له في سوريا المناطق التي يسيطر عليها الأكراد في شمالي ريف حلب ما أدّى إلى تصعيد الوضع في المنطقة.³⁶
- سعر صرف العملة الرسمي في سوريا: 434 ليرة سورية/ الدولار الأميركي.
- سعر صرف العملة الحالي في السوق السوداء: 1285 ليرة سورية/الدولار الأميركي.

قبرص

- أعلن وزير المالية كوندستانينوس بيتريديس أن الاقتصاد سينكمش بنسبة 5 % في 2020 بسبب تفشي فيروس كورونا.³⁷
- حذّر كبير الاقتصاديين في بنك هيلينيك أندرياس أسيوكتيس من أنّ الفيروس يخسر قبرص 660 مليون يورو شهرياً.³⁸

³¹ UN, April 6, 2020, <https://news.un.org/en/story/2020/04/1061192>

³² Middle East Monitor, April 9, 2020, <https://www.middleeastmonitor.com/20200409-eu-mulls-further-sanctions-on-syrian-regime/>

³³ Middle East Monitor, April 8, 2020, <https://www.middleeasteye.net/news/abu-dhabi-crown-prince-mbz-assad-break-idlib-turkey-ceasefire>

³⁴ Middle East Monitor, April 15, 2020, <https://www.middleeastmonitor.com/20200415-arab-league-warns-of-virus-risk-in-syria-refugee-camps/>

³⁵ <https://www.syria-report.com/news/16>

³⁶ South Front, April 10, 2020, <https://southfront.org/intense-turkish-shelling-targets-kurdish-held-areas-in-northern-aleppo/>

³⁷ Financial Mirror, March 31, 2020, <https://www.financialmirror.com/2020/03/31/covid19-cyprus-economy-heading-for-recession/>

³⁸ Ekathimerini, April 10, 2020, <https://www.ekathimerini.com/251544/article/ekathimerini/business/covid-19-costing-cyprus-22-mln-euros-a-day>



- قامت وكالة فيتش للتصنيف بمراجعة التوقعات بشأن العملات الأجنبية طويلة الأجل في قبرص وخفضتها من إيجابية إلى مستقرة.³⁹
- خلال شهر نيسان/أبريل، أصدر البنك المركزي القبرصي مبلغاً إضافياً قدره 90 مليون يورو لدعم الاقتصاد وتقديم وسائل للمؤسسات لمساعدتها على زيادة احتياطي رأس المال الخاص بها.
- قيمة العملة الرسمية 1.1 دولاراً أميركياً/اليورو.

3. مستجدات فيروس كورونا (حتى 25 نيسان/أبريل)

مصر

تم تسجيل عدد حالات المصابين بفيروس كورونا، حالات الوفاة وحالات الشفاء منه على النحو التالي:

◀ 4.092 حالة مؤكدة

◀ 78.353 حالة شفاء

◀ 47.974 حالة وفاة

- أفاد ممثل منظمة الصحة العالمية في مصر، د.جون جبور، أن هناك نمطاً تصاعدياً في عدد الفحوص التي تُجرى في مصر. ومع ذلك، شدّد على إجراء المزيد من هذه الفحوص لتحديد عدد أكثر دقة.⁴⁰
- أعلن مستشار رئيس الجمهورية المصرية لشؤون الصحة والوقاية د. محمد عوض تاج الدين أن مصر بدأت بالاعتماد "على دواء "أفيجان" في علاج مرضى فيروس كورونا.⁴¹
- أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أنه سيتم اتخاذ إجراءات أكثر صرامة في حال لم يلتزم المواطنون بالإجراءات التي حدّتها الحكومة.⁴²

³⁹ Fitch ratings, April 3, 2020, <https://www.fitchratings.com/research/sovereigns/fitch-revises-cyprus-outlook-to-stable-affirms-at-bbb-03-04-2020>

⁴⁰ Egypt Today, April 24, 2020, <https://www.egypttoday.com/Article/1/85058/WHO-rep-says-Egypt%E2%80%99s-coronavirus-counts-not-disturbing-urges-increasing>

⁴¹ Middle East Monitor, April 21, 2020, <https://www.middleeastmonitor.com/20200421-egypt-begins-clinical-trials-of-coronavirus-drug/>

⁴² Middle Eat Monitor, April 234, 2020, <https://www.middleeastmonitor.com/20200424-egypt-warns-of-tougher-measures-if-coronavirus-crisis-worsens/>



الأردن

تمّ تسجيل عدد حالات المصابين بفيروس كورونا، حالات الوفاة وحالات الشفاء منه على النحو التالي:

441 حالة مؤكّدة <

326 حالة شفاء <

7 حالات وفاة <

- قام برنامج الأغذية العالمي بتخزين، مسبقاً، حصص غذائية في حال تقلص الأسواق غير الرسمية داخل مخيمات اللاجئين، كما لا يزال مسموح دخول السلع والمواد إلى هذه المخيمات.⁴³
- خفف الأردن من قيود الإغلاق الصارمة في محافظات جنوبية عدّة حيث لم تسجّل أي حالة إصابة بفيروس كورونا. علماً أنّ عدد الإصابات الجديدة في جميع أنحاء البلاد ينخفض.⁴⁴
- أعلنت الولايات المتحدة الأميركية عن تقديمها 8 ملايين دولار لدعم الأردن في مواجهة فيروس كورونا.⁴⁵

العراق

تمّ تسجيل عدد حالات المصابين بفيروس كورونا، حالات الوفاة وحالات الشفاء منه على النحو التالي:

1.708 حالة مؤكّدة <

1.204 حالة شفاء <

86 حالة وفاة <

- أعلنت الحكومة العراقية، قبل أيام من بداية شهر رمضان، أنّها خفّفت بعض قيود العزل العام. كما أنّ المكاتب الحكومية عاودت عملها بنسبة 25%.⁴⁶
- قامت الحكومة العراقية بإطلاق سراح 20 ألف سجين، كجزء من الإجراءات الوقائية التي اتخذتها للحدّ من انتشار فيروس كورونا.⁴⁷

⁴³ Relief Web, April 15, 2020, <https://reliefweb.int/report/jordan/unhcr-jordan-covid-19-operational-update-22032020>

⁴⁴ Aljazeera, April 22, 2020, <https://www.aljazeera.com/news/2020/04/jordan-flattening-covid-19-curve-200422112212466.html>

⁴⁵ Arab News, April 8, 2020, <https://www.arabnews.com/node/1664241/middle-east>

⁴⁶ Al Monitor, April 21, 2020, <https://www.al-monitor.com/pulse/originals/2020/04/iraq-eases-curfew-restrictions-coronavirus.html>

⁴⁷ Middle East Monitor, April 24, 2020, <https://www.middleeastmonitor.com/20200424-iraq-releases-20000-prisoners-amid-fears-of-spread-of-coronavirus/>



- أعلن مدير دائرة صحّة الكرخ جاسب الحجامي عن تخصيص حوافز ماديّة للأطباء والطواقم التي تعمل من أجل مرضى فيروس كورونا.⁴⁸

لبنان

تمّ تسجيل عدد حالات المصابين بفيروس كورونا، حالات الوفاة وحالات الشفاء منه على النحو التالي:

◀ 784 حالة مؤكّدة

◀ 220 حالة شفاء

◀ 25 حالة وفاة

- في نهاية شهر نيسان/ أبريل ، مُدّدت التعبئة العامّة في لبنان لمُدّة أسبوعين إضافيين. ومع ذلك، بدأت الحكومة اللبّانية بتخفيف القيود ابتداءً من 27 نيسان/ أبريل.⁴⁹
- بعد تحذيرات منظمة "هيومن رايتس ووتش"، أعلنت وزارة الشؤون الاجتماعيّة اللبّانية في بداية شهر نيسان/ أبريل أنّها ستطلق بر نامجاً لمساعدة المحتاجين، في حين تتفاقم الأزمة الاقتصاديّة في البلاد بسبب التعبئة العامّة.⁵⁰
- تمّ تمديد حظر التجول في لبنان لمُدّة ساعة إضافيّة ليبدأ الساعة 9 مساءً، وذلك كجزء من تعديلات قيود التعبئة العامّة.⁵¹

فلسطين

تمّ تسجيل عدد حالات المصابين بفيروس كورونا، حالات الوفاة وحالات الشفاء منه على النحو التالي:

◀ 339 حالة مؤكّدة

◀ 91 حالة شفاء

◀ حالي وفاة

⁴⁸ Middle East Monitor, April 23, 2020, <https://www.middleeastmonitor.com/20200423-iraq-baghdad-to-give-medics-working-with-coronavirus-infections-land/>

⁴⁹ Arab News, April 25, 2020, <https://www.arabnews.com/node/1664421/middle-east>

⁵⁰ Aljazeera, April 8, 2020, <https://www.aljazeera.com/ajimpact/lebanon-launches-coronavirus-aid-measures-cash-payments-200408150728617.html>

⁵¹ Daily Star, April 24, 2020, <http://www.dailystar.com.lb/News/Lebanon-News/2020/Apr-24/504896-lebanon-cuts-coronavirus-curfew-by-one-hour-to-start-every-night-from-9-pm.ashx>



- بحسب وزارة الصحة الفلسطينية، تلقت الحكومة من الصين 10 آلاف جهاز اختبار لكشف فيروس كورونا وأجهزة تنفس.⁵²
- تلقت فلسطين من وكالة التعاون والتنسيق التركية (TIKA) مجموعات من أدوات اختبار فيروس كوفيد-19 وأقنعة وملابس خاصة ومعدّات أساسية أخرى، وذلك كجزء من مكافحتها لهذا الفيروس.⁵³
- ناقش وزير الخارجية الفلسطيني والهندي، عبر الهاتف، عن مساعدة هندية محتملة لمكافحة جائحة كورونا.⁵⁴

سوريا

تمّ تسجيل عدد حالات المصابين بفيروس كورونا، حالات الوفاة وحالات الشفاء منه على النحو التالي:

◀ 42 حالة مؤكّدة

◀ 6 حالات شفاء

◀ 3 حالات وفاة

- كجزء من مساعدته لسوريا لمكافحة تفشي فيروس كورونا، خصّص الاتحاد الأوروبي 572 مليون يورو لتعزيز القطاع الصحي، و 1.5 مليار يورو على المدى القصير والمتوسط لدعم الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي في البلاد، و 30.8 مليون يورو للاحتياجات المستعجلة.⁵⁵
- لحماية العاملين الصحيين في الخطوط الأمامية، وزّعت منظمة الصحة العالمية واليونيسف حوالي مليون قطعة من أدوات الحماية الشخصية - أقنعة ونظارات للوقاية وقفّازات ومجموعات للتطهير - وقدمت التدريب اللازم حول كيفية استخدامها.⁵⁶
- تلقت الحكومة السورية من الصين، في 16 نيسان/ أبريل، صندوقين من اللوازم الصحية وأجهزة لكشف الفيروس.⁵⁷

⁵² Middle East Monitor, March 31, <https://www.middleeastmonitor.com/20200331-china-delivers-10000-coronavirus-kits-to-palestine/>

⁵³ Middle East Monitor, <https://www.middleeastmonitor.com/20200425-turkey-sends-aid-to-palestine-to-fight-coronavirus/>

⁵⁴ Wafa, April 23, 2020, <http://english.wafa.ps/page.aspx?id=OXVrNH116870509635aOXVrNH>

⁵⁵ Relief Web, April 13, 2020, <https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/eu-response-coronavirus-pandemic-southern-neighbourhood>

⁵⁶ UN, April 14, 2020, <https://news.un.org/en/story/2020/04/1061722>

⁵⁷ Middle East Monitor, April 17, 2020, <https://www.middleeastmonitor.com/20200417-china-sends-2-boxes-of-aid-to-coronavirus-hit-syria/>



قبرص

تمّ تسجيل عدد حالات المصابين بفيروس كورونا، حالات الوفاة وحالات الشفاء منه على النحو التالي:

804 حالة مؤكّدة <

98 حالة شفاء <

17 حالة وفاة <

- أعدت الحكومة القبرصية استراتيجية للتخفيف من حظر التجول خلال 3 مراحل، لتمكين القطاعات الحيوية من أن تعاود عملها في الأول من أيار/ مايو.⁵⁸
- بحسب وكالة الأنباء القبرصية، سيتمّ التخفيف من الإجراءات الوقائية خلال 4 مراحل ابتداءً من 4 أيار/ مايو (شهرين و3 أشهر)، على شرط احتواء فيروس كورونا.⁵⁹
- أعلنت وزارة الصحة أنه تمّ إجراء 800 فحصاً بطريقة عشوائية في نهاية شهر نيسان/أبريل.⁶⁰

4. أوضاع اللاجئين (محدّثة)

مصر

- بسبب تفشي فيروس كورونا، علقت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عدداً كبيراً من الخدمات التي تقدّمها للاجئين، ممّا فاقم أوضاعهم المعيشية الصعبة.⁶¹
- شدّد المفوض العامّ للأونروا الذي عُيّن حديثاً فيليب لازاريني، خلال محادثة هاتفية مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، على أهمية زيادة الدعم للاجئين الفلسطينيين خلال هذه الأوقات العصيبة.⁶²

⁵⁸ Ekathimerini, April 15,, 2020, <https://www.ekathimerini.com/251753/article/ekathimerini/news/cyprus-to-prepare-three-stage-coronavirus-exit-strategy>

⁵⁹ Cyprus Mail, April 24, 2020, <https://cyprus-mail.com/2020/04/24/coronavirus-four-phases-and-three-months-for-opening-up-measures/>

⁶⁰ Cyprus Mail, April 23, 2020, <https://cyprus-mail.com/2020/04/23/coronavirus-800-random-tests-to-be-carried-out/>

⁶¹ Ahram Online, April 14, 2020, <http://english.ahram.org.eg/NewsContent/1/64/367198/Egypt/Politics-/In-Egypt,-coronavirus-crisis-slams-refugee-communi.aspx>

⁶² Egypt Today, April 9, 2020, <https://www.egypttoday.com/Article/2/84496/Egyptian-FM-calls-for-backing-Palestinian-refugees-amid-coronavirus>



- كشفت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تقرير نشرته في أواخر آذار/مارس، أنها لم تؤمن بعد إلا 8% فقط من ميزانيتها السنوية (108.8 مليون دولار أمريكي).⁶³

الأردن

ذكرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وجود 656.213 لاجئاً مسجلاً لديها في الأردن حتى بداية شهر نيسان/أبريل 2020.

تتوزع نسب اللاجئين السوريين المسجلين لدى المفوضية في شهر نيسان/أبريل على النحو التالي:

193.700	في محافظة عمان (29.5%)
162.228	في محافظة المفرق (24.7%)
134.803	في محافظة إربد (20.6%)
95.134	في محافظة الزرقاء (14.5%)
18.565	في محافظة البلقاء (2.8%)
13.063	في محافظة مادبا (2%)
9.277	في محافظة جرش (1.4%)
8.453	في محافظة الكرك (1.3%)
8.359	في محافظة معان (1.3%)
6.537	في محافظة عجلون (1.0%)
3.652	في محافظة العقبة (0.6%)
1.716	في محافظة الطفيلة (0.3%)

- وجهت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين نداء لجمع مبلغ تبلغ قيمته 27 مليون دولار أمريكي بغية المساهمة في حماية اللاجئين من فيروس كورونا.⁶⁴
- على الرغم من عدم تسجيل أي إصابة بفيروس كورونا في مخيمات اللاجئين، فرضت الحكومة الأردنية قواعد صارمة على المخيمات، ممّا أدى إلى تقييد حركة اللاجئين.⁶⁵

⁶³ https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/UNHCR-Egypt_Fact-Sheet_February_2020.pdf

⁶⁴ Middle East Monitor, April 1, 2020, <https://www.middleeastmonitor.com/20200401-unhcr-appeals-for-27-million-to-help-jordan-tackle-coronavirus/>

⁶⁵ Relief Web, April 22, 2020, <https://reliefweb.int/report/jordan/unhcr-jordan-covid-19-operational-update-20200422>



العراق

ذكرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنَّ هناك حالياً 248.162 لاجئاً سورياً مسجلاً لديها في العراق.

- يتوزع النازحون السوريون المسجلون لدى المفوضية حتى بداية شهر نيسان/أبريل، على النحو التالي:
 - ◀ 124.573 في أربيل (50.3%)
 - ◀ 88.397 في دهوك (35.7%)
 - ◀ 31.533 في السليمانية (12.7%)
 - ◀ 1.140 في الأنبار (0.4%)
 - ◀ 1.797 في مناطق أخرى (0.7%)⁶⁶

- تبرعت كل من حكومتي بلجيكا وإيطاليا بمليون يورو لبرنامج الأغذية العالمي بهدف مساعدة النازحين داخلياً واللاجئين السوريين في العراق.⁶⁷
- أرسل الاتحاد الأوروبي خلال شهر نيسان/أبريل، 10 ملايين يورو إلى العراق لمساعدة العائدين الضعفاء من خلال تحسين ظروفهم المعيشية والسكنية ولدعم عملية بناء السلام في غرب نينوى.⁶⁸

لبنان

بلغ عدد اللاجئين المسجلين في لبنان منذ بداية شهر شباط/فبراير 910.256 لاجئاً.

يتوزع اللاجئون في لبنان على النحو التالي:

[ملاحظة: لم يتم تحديث هذا القسم من قبل المفوضية في لبنان]

- ◀ 344.013 في البقاع (37.8%)
- ◀ 241.102 في شمال لبنان (26.5%)
- ◀ 222.944 في بيروت (24.5%)

⁶⁶ <https://data2.unhcr.org/en/situations/syria/location/5>

⁶⁷ Mena Fn, April 23, 2020, <https://menafn.com/1100075752/Belgium-Italy-assist-IDPs-and-Refugees-in-Iraq>

⁶⁸ Info Migrants, April 2, 2020, <https://www.infomigrants.net/en/post/23816/syrian-refugees-eu-sends-239-million-euros-to-iraq-jordan-and-lebanon>



◀ 102.197 في جنوب لبنان (11.2%)⁶⁹

- أفيد أن المستشفيات رفضت استقبال مواطنين أجانب لا يحملون الوثائق اللازمة أرادوا إجراء اختبار الكشف عن فيروس كورونا، علماً أن بعض الأجانب المحرومين لا يستطيعون تحمل تكاليف الاختبارات الباهظة الثمن.⁷⁰
- أفيد أن المنظمات غير الحكومية ومنظمات الإغاثة تواجه صعوبة في تقديم رعاية طبية منفصلة عن عملية مواجهة فيروس كورونا للاجئين. كما شهدت العيادات التي تستقبل السوريين انخفاض عدد الزوار بنسبة 30% منذ شهر آذار/مارس.⁷¹
- مع تزايد انتشار الجوع في بعض المناطق، أصدرت منظمة هيومن رايتس ووتش تحذيرات في وقت سابق من هذا الشهر، بأن لبنان يفتقر إلى برنامج مساعدات متين وبأن اللاجئين السوريين يتعرضون للتمييز من قبل 21 بلدية محلية.⁷²

سوريا

- منذ 1 كانون الأول/ديسمبر، وما زال هناك حوالي 940.000 نازح في شمالي غرب سوريا حيث يعيش 4 ملايين شخص، بما في ذلك أكثر من 194.000 امرأة وحوالي 566.000 طفل.⁷³
- أفيد أن السلطات التركية أرسلت 19 حافلة على متنها ما يقارب 900 لاجئ سوري عبر الحدود إلى سوريا لإعادة توطينهم في بلدي تل أبيض ورأس العين الشماليين.⁷⁴
- في آذار/مارس 2020، سجّلت المنظمات الإنسانية حوالي 36.800 عودة طوعية لنازحين داخلياً في مناطق مختلفة في جميع أنحاء سوريا.
- في شمال غرب سوريا، يعاني حوالي ثلث الأطفال النازحين الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات من التقزم. ويحتاج 400 ألف طفل تقريباً من بين الأطفال الذين نزحوا حديثاً، إلى دعم للحصول على التعليم.⁷⁵

⁶⁹ <https://data2.unhcr.org/en/situations/syria/location/71>

⁷⁰ March 28, 2020, <https://www.aljazeera.com/news/2020/03/undocumented-struggle-access-coronavirus-tests-lebanon-200328114859620.html>

⁷¹ The New Humanitarian, April 21, 2020, <https://www.thenewhumanitarian.org/feature/2020/04/21/Lebanon-coronavirus-refugee-healthcare>

⁷² Executive Magazine, April 22, 2020, <https://www.executive-magazine.com/economics-policy/lebanons-refugee-restrictions-could-harm-everyones-health>

⁷³ Relief Web, April 2, 2020, https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/20200401_flash_update_nws_.pdf

⁷⁴ Kurdistan 24, April 9, 2020, <https://www.kurdistan24.net/en/news/fec2ad3c-214c-43e6-9cb3-22f096ad4845>

⁷⁵ Humanitarian response, March 31, 2020,

<https://www.humanitarianresponse.info/en/operations/stima/infographic/syrian-arab-republic-idp-and-spontaneous-returnee-movements-31-march>



- حتى 15 نيسان/أبريل، تم إجراء حوالي 1.200 اختبار في المختبر المركزي للصحة العامة في دمشق، بما في ذلك 19 اختباراً لمواطنين من دير الزور و17 اختباراً لمواطنين من الحسكة، وذلك وفقاً لمعلومات وزارة الصحة.
- حالياً، يبلغ 1,271 موقع رصد عن الإصابات بفيروس كورونا من خلال نظام الإنذار المبكر والاستجابة (EWARS) في جميع المحافظات أي في 14 محافظة.

قبرص

- جرى إغلاق الحدود، أجبر خفر السواحل القبرصي 200 لاجئ على العودة إلى البحر قبل أن تنقذهم السلطات التركية.⁷⁶
- أعلنت ممثلة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في قبرص كاتيا ساها، أنه يجب ضمان حصول اللاجئين والمهاجرين على معلومات دقيقة، كما أنها شددت على أن قبرص ملزمة بحماية صحتهم وأمنهم خلال فترة تفشي وباء كورونا.⁷⁷
- ندّدت مجموعة دعم المهاجرين "كيسا" بفشل وزارة الداخلية في حماية اللاجئين وادّعت أنها ستّخذ إجراءات قانونية بحقها.⁷⁸

5. أنشطة الكنيسة

مصر

- قرّرت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية المصرية تعليق احتفالات الأسبوع المقدّس (أسبوع الآلام) وصلوات عيد الفصح، تضامناً مع الجهود المبذولة على الصعيد الوطني لوقف انتشار فيروس كورونا.⁷⁹
- بناء على تعليمات قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية تدخلت الكنيسة القبطية المصرية لمساعدة المصريين الذين تقطعت بهم السبل في العاصمة الكينية نيروبي.⁸⁰

⁷⁶ Aljazeera, March 30, 2020, <https://www.aljazeera.com/news/2020/03/cyprus-pushes-syrian-refugees-sea-due-coronavirus-200330091614066.html>

⁷⁷ Cyprus Mail, April 8, 2020, <https://cyprus-mail.com/2020/04/08/coronavirus-refugees-and-asylum-seekers-need-accurate-information-many-in-dire-straits/>

⁷⁸ Cyprus Mail, April 13, 2020, <https://cyprus-mail.com/2020/04/13/coronavirus-kisa-slams-treatment-of-migrants-amid-pandemic/>

⁷⁹ Arab News, April 12, 2020, <https://www.arabnews.com/node/1657386/middle-east>

⁸⁰ Egypt Today, April 7, 2020, <https://www.egypttoday.com/Article/1/83463/Egyptian-Church-supports-expats-stranded-in-Nairobi-Min-of-Immigration>



- ترأس قداسة البابا تواضروس الثاني قدّاس أحد الشعانين في كنيسة في وادي النطرون من دون وجود مصليين بسبب المخاوف من تفشي فيروس كورونا في البلاد.⁸¹

الأردن

- في الأردن، لجأت الكنائس إلى وسائل مثل الإنترنت والتلفزيون لتنظيم قداديس افتراضية جراء تفشي فيروس كورونا.⁸²
- أرادت محطة نورسات وهي محطة تلفزيونية مسيحية مقرها الرئيس في لبنان، أن تدعم المجتمعات المسيحية في الأردن لذا أعطت الأولوية لتصوير القداديس هناك لكي يتمكن المؤمنون من مشاهدتها من المنزل.⁸³

العراق

- خلال احتفالات عيد الفصح، حثّ صاحب الغبطة مار لويس رافايل ساكو، بطريرك بابل للكلدان ورئيس الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية، المجتمع الدولي على التعامل مع تهديد فيروس كورونا المستجد بجدية أكبر وعلى الأخذ بعين الاعتبار الخسائر الفادحة في الأرواح البشرية وتدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.⁸⁴
- بحسب مدير المكتب الإعلامي لكنيسة الأرمن الأرثوذكس الأب شماس أرمني، إنّ كنيسة مريم العذراء (المعروفة باسم كنيسة الميدان) في بغداد، أقامت احتفالات وقداديس عيد الفصح بدون مصليين أو زائرين للمرة الأولى في التاريخ.⁸⁵

لبنان

- تلقى غبطة البطريرك يوحنا العاشر، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس، رسالة يطالبه فيها المؤمنون بالسماح لهم بحضور القداديس من جديد.
- خلال قداس عيد الفصح في بكري، ناشد غبطة الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للموارنة، الشعب التزام التعبئة العامة والحجر المنزلي لمنع انتشار فيروس كورونا.⁸⁶

⁸¹ Ahram Online, April 12, 2020, <http://english.ahram.org.eg/NewsContent/1/64/367086/Egypt/Politics-/Pope-Tawadros-II-heads-Palm-Sunday-mass-without-au.aspx>

⁸² Arab News, April 12, 2020, <https://www.arabnews.com/node/1656781/middle-east>

⁸³ Ammon News, April 8 2020, <https://www.ammonnews.net/article/529308>

⁸⁴ Azzaman, April 6, 2020, <https://www.azzaman.com/%D8%B3%D8%A7%D9%83%D9%88-%D8%A8%D8%B9%D9%8A%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B5%D8%AD-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-%D8%A5%D8%AF/>

⁸⁵ New Sabah, April 14th, <http://newsabah.com/newspaper/237171>

⁸⁶ Al Jadeed, April 12, 2020, <https://www.aljadeed.tv/arabic/news/local/1204202016>



- خلال عيد الفصح، دعا غبطة البطريرك يوسف عبي، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والإسكندرية للروم الملكيين الكاثوليك، الدول إلى التعاون لمواجهة وباء كورونا وتجاوز كل الخلافات السياسية.⁸⁷

فلسطين

- على الرغم من أن موقع المغطس في نهر الأردن أصبح أخيراً خالياً من الألغام بعد 53 عاماً، ظلت الكنائس الموجودة داخل المنطقة مغلقة بسبب فيروس كورونا.
- خلال شهر نيسان/أبريل، حث المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس في القدس، الناس على الالتزام بالحجر المنزلي للمساهمة في وقف انتشار الفيروس كما أنه أشاد بالإجراءات الاستثنائية المبدعة التي يتخذها كل من الأردن وفلسطين، آملاً أن يتم اكتشاف علاج لفيروس كورونا في أسرع وقت ممكن.⁸⁸

سوريا

- خلال شهر آذار/مارس، احتفل صاحب القداسة مار أغناطيوس أفرام الثاني بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس، بالقداس الإلهي في كاتدرائية مار جرجس للسريان الأرثوذكس في حي باب توما - دمشق وبالقداس الإلهي بمناسبة اليوم الأربعين من الصوم الكبير في كنيسة دير مار أفرام السرياني - معرة صيدنايا كما أنه ترأس قداس أحد الشعانين ورتبة النهيرة (الوصول إلى الميناء) في كاتدرائية مار جرجس للسريان الأرثوذكس في حي باب توما.⁸⁹
- في مقابلة أجرتها وكالة أخبار الفاتيكان (Vatican News) في 4 نيسان/أبريل، أعرب السفير البابوي في سوريا الكاردينال ماريو زيناري، عن قلقه إزاء الانتشار المتزايد لفيروس كورونا في بلد شهد 10 سنوات من الحرب دُمّرت خلالها معظم مستشفياته.⁹⁰

⁸⁷ Sana, April 11, 2020, <https://www.sana.sy/?p=1135355>

⁸⁸ Mobtada, April 13, 2020, <https://www.mobtada.com/details/925464>

⁸⁹ <https://syriacpatriarchate.org/>

⁹⁰ Catholic Register, April 6, 2020, <https://www.catholicregister.org/home/international/item/31401-covid-19-does-what-war-couldn-t-close-churches-in-syria>



قبرص

- دعا صاحب الغبطة خريسوستوموس الثاني، رئيس أساقفة قبرص، المؤمنين إلى إدراك خطورة تهديد فيروس كورونا والاحتفال بعيد الفصح في المنزل دون الذهاب إلى الكنيسة.⁹¹
- جرّار انتشار وباء كورونا، بقيت بقايا القديس لازاروس في كنيسة في لارنكا هذا العام، بدلاً من أن يتم نقلها كالعادة خلال مسيرة في الشوارع.⁹²

⁹¹ Cyprus Mail, April 7, 2020, <https://cyprus-mail.com/2020/04/07/coronavirus-holy-synod-has-responsibility-for-moving-easter/>

⁹² Reuters, April 11, 2020, <https://www.reuters.com/article/us-health-coronavirus-cyprus-lazarus/coronavirus-keeps-relics-of-jesus-friend-lazarus-behind-closed-doors-idUSKCN21T0DD>



6. أنشطة المقر العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط

- رد من الأمانة العامة لمجلس كنائس الشرق الأوسط على رسالة الأمين العام للأمم المتحدة لمواجهة فيروس كورونا (كوفيد 19) - (19 نيسان/ أبريل)



الأمانة العامة لمجلس كنائس الشرق الأوسط د. ثريا بشعلاني، 15 نيسان/ أبريل 2020. مصدر الصورة: موقع مجلس كنائس الشرق الأوسط

بعد أن وجه الأمين العام للأمم المتحدة السيد أنطونيو غوتيريس في 11 نيسان/ أبريل 2020، رسالة إلى الرؤساء الروحيين والمرجعيات الدينية حول العالم، يحثهم فيها في زمن الفصح المجيد ومع حلول شهر رمضان الكريم، على توحيد الجهود من أجل السلام والتضامن في المعركة المشتركة لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، ردت الأمانة العامة لمجلس كنائس الشرق الأوسط د. ثريا بشعلاني على غوتيريس برسالة، ثمنت فيها هذه المبادرة التي كان لها الوقع الطيب على مجلس كنائس الشرق الأوسط وعلى كُّل الشركاء في المسؤولية من كُّل المنظمات الدينية كما كُّل المرجعيات الدينية من كُّل الأديان.

في ما يلي نص الرسالة كاملاً:

حضرة السيد أنطونيو غوتيريس المحترم، الأمين العام للأمم المتحدة

وصلتنا رسالتكم الثمينة والتي وجهتموها إلى المرجعيات الدينية في 2020/4/11 حاثاً إيانا جميعاً على تكثيف تعاوننا في مواجهة وباء كورونا الذي صنفته منظمة الصحة العالمية بالعدو للبشرية، ولقد كان لهذه الرسالة الوقع الطيب علينا في مجلس كنائس الشرق الأوسط، وحتماً على كُّل شركائنا في المسؤولية من كُّل المنظمات الدينية كما كُّل المرجعيات الدينية من كُّل الأديان، خصوصاً وأن أكثر ما نحتاجه في هذه المرحلة



العصيبة بناءً جُسور التَّعاضُدِ وبلورة آلياتٍ تنسيقية لحماية الإنسان وكرامته، وهذا ما نحنُ والأمم المتحدة بكافة هيئاتها ووكالاتها وبرامجها ومشاريعها نفُوم به كُُلِّ من موقعه، وبالاستناد إلى الإمكانيات المتاحة.

حضرة الأمين العام،

حتمَّ علينا وباء كورونا عَوْدَةً عميقةً إلى ذواتنا نتأمَّلُ في علاقتنا بالله، والكون، والآخر، فردياً وجماعياً. هذه العودة، ولو متأخرة وعلى وَفَع تعقيداتٍ صحيَّة واقتصادية واجتماعية شديدة التأثير على حاضر الإنسانية ومستقبلها، تفرضُ منا جميعاً صحوة ضميرٍ غير تقليدية تستقيم فيها السياساتُ العامَّة باتجاه بوصلة أخلاقية أساسها ترسيخُ مقومات السَّلام، وتشبيدُ عمارة العدالة الاجتماعية، وترجمة عملانية للتنمية المستدامة، كُُلِّ هذا على قاعدة الإقرار بالحقِّ بالاختلاف والسَّعي النبيل بالحوار العقلاني إلى استلهاهم حقيقة أن الإنسان المخلوق على صورة الله كمثاله مؤتمنٌّ على أخيه الإنسان، وعلى كُُلِّ مكونات هذا الكوزموس الجميل. وهذا ما نحنُ جادون فيه في مجلس كنائس الشرق الأوسط مع كُُلِّ شركائنا على امتداد الخارطة العالمية.

حضرة الأمين العام،


لطالما ربط مجلس كنائس الشرق الأوسط بالأمم المتحدة سُلمَ قيمٍ وجدول أعمالٍ مشتركين خصوصاً في ما يُعنى بالنُّضال من أجل السَّلام وحقوق الإنسان، وبالاستناد إلى هذه التَّلاقِي التَّاريخيَّة نتطلَّع إلى الأمم المتحدة في كُُلِّ ما تقوم به بامتنان على كُُلِّ المستويات الصحيَّة والإغاثية والتَّنمويَّة، لا سيَّما في المجتمعات الأكثر فقراً، وفي النُّطاقات الجغرافيَّة التي تُواجهُ صراعاتٍ وحروباً ما يفرضُ على مواطنيها مآسي وجروحاً من تهجيرٍ ولجوءٍ ونزوحٍ عدا الدَّمار الهائل في البنى التحتية والشهداء والتمزق في النسيج المجتمعي.

من هنا نتوجَّه إليكم، ومن موقعكم الأمميِّ، وكلُّنا إلى جانبكم، راجين تفعيل ديناميات الوقاية من الحروب ومسارات الحوار لوقفها، بما يعني معالجة مسببات هذه الحروب في موازاة التدخُّل الإنساني للتخفيف من أوجاع ضحاياها، وآملين سلوك خيارات الحوكمة السَّليمة للموارد المالية والطبيعية وحتى البشرية بما يردُّم الفجوة بين الأغنياء والفقراء، وفي هذه الحوكمة السَّليمة مساهمة في تعميم العدالة والمساواة. إننا في مجلس كنائس الشرق الأوسط إذ نواكبكم بالصلاة والعمل نأمل في تمثين تعاوننا لما فيه خير كرامة الإنسان والسَّلام العالمي.




■ نداء تضامن ومحبة (22 نيسان / أبريل 2020)

أطلقت دائرة الدياكونيا في مجلس كنائس الشرق الأوسط نداءً إنسانياً لمساعدة المعوزين والمعرضين لخطر فيروس كورونا، من خلال تأمين اللوازم الصحية وأدوات النظافة الضرورية للحياة:


مجلس كنائس الشرق الأوسط
The Middle East Council of Churches

نداء تضامن ومحبة
A call for Solidarity and Love



"وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى الْأَرْغِفَةَ لِلتَّلَامِيذِ، وَالتَّلَامِيذُ لِلجُمُوعِ"
متى 14 : 19

الأيقونة تجسد أعجوبة الأرغفة الخمسة والسمتين والتي أطعمت خمسة آلاف شخص من الجموع حول يسوع. تدل الأيقونة على أن مهما كانت المساهمات بسيطة لكنها بنعمة الرب تكفي الآلاف من الناس المحتاجين

.....

"Taking the five loaves and the two fish, he looked up to heaven, and blessed and broke the loaves, and gave them to the disciples, and the disciples gave them to the crowds"
Matthew 14:19

The icon represents the miracle of the five loaves and two fishes that lead to the Feeding of the Five thousand people from the crowds that were gathered around Jesus. It also shows that no matter how simple the contributions are, by the grace of the Lord, they can suffice to fulfill the needs of thousands of people

نداء تضامن ومحبة، الصفحة 1، 22 نيسان / أبريل. مصدر الصورة: موقع مجلس كنائس الشرق الأوسط



ضمن إطار التصدي لانتشار جائحة فيروس كوفيد 19 في مناطق عدة من العالم منها منطقة الشرق الأوسط، ومع ازدياد حالات الإصابة في المناطق التي تعاني أصلا من تداعيات اقتصادية واجتماعية وأمنية وصحية خطيرة مثل سوريا ولبنان، ويهدف التخفيف من معاناة المتضررين من هذه الجائحة العالمية، يُطلق مجلس كنائس الشرق الأوسط نداء مساندة إنسانية لمساعدة الأكثر ضعفاً من خلال تأمين المواد الملحة التي تحتاجها العائلات المستهدفة بما في ذلك الحاجات الصحية الضرورية.

من هنا يتمنى المجلس على شركائه المحليين والعالميين التعاون لمساعدة هؤلاء المتضررين والتجاوب مع نداء المجلس الذي يستمر في شهادته المسكونية والإنسانية تبعا لوصية السيد المسيح بأن كل ما نفعله بإخوته إنما نفعله له مباشرة.

متى 46-31:25

الإطلاع على برنامج المساعدات كاملاً والتبرع يرجى التواصل
على العنوان الإلكتروني التالي:
info@mecc.org

.....

Within the framework established to counter the spread of COVID-19 in several regions of the world such as the Middle East and due to increasing numbers of contaminated people in places that were already staggering under the burden of numerous economic, social and health repercussions like Syria and Lebanon, the Middle East Council of churches is launching a humanitarian appeal in an attempt to alleviate the suffering of people affected by this unprecedented global pandemic. The objective of the appeal is to support the most vulnerable through the provision of emergency lifesaving supplies which include basic hygiene items.

The MECC hopes that its local and international partners will answer the call to help these people in need and cooperate with the council which is fulfilling its ecumenical and humanitarian mission based on the teachings of Our Lord Jesus Christ:

“Truly I tell you, just as you did it to one of the least of these who are members of my family, you did it to me”.

Matt 25: 31-46

To read the full aid program and for donations, kindly contact us on:
info@mecc.org

نداء تضامن ومحبة، الصفحة 2، 22 نيسان / أبريل. مصدر الصورة: موقع مجلس كنائس الشرق الأوسط



■ بتعاؤنا نستعيد عافية مجتمعاتنا معاً ..
نداءً محبةً وتلاقي مع مجتمعات اللّاجئين والنّازحين (27 نيسان / أبريل)



النازحون السوريون في لبنان، 27 نيسان/ أبريل 2020، مصدر الصورة: مايكل مولر - UNHCR

في وقفة أخلاقية وإيمانية، تداعى مجلس كنائس الشرق الأوسط، مؤسسة أديان، معهد عصام فارس للسياسات العامّة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية في بيروت والمفوضية العليا لشؤون اللّاجئين في لبنان، وتداولوا في ما فرضته أزمة جائحة كورونا (كوفيد 19) على مجتمعات اللّاجئين والمجتمعات المضيفة، مع الحاجة لترسيخ التّعاقد قاعدة أساسية لتجاوز هذه المرحلة الصعبة، وقد صدر عنهم مجتمعين النداء المشترك التالي نصّه:



مجلس كنائس الشرق الأوسط
The Middle East Council of Churches

adyan



Issam Fares Institute for Public
Policy and International Affairs
معهد عصام فارس للسياسات
العامة والشؤون الدولية

شعارات مجلس كنائس الشرق الأوسط، منظمة الصحة العالمية، معهد عصام فارس للدراسات العامة والشؤون الدولية، نيسان/ أبريل 2020. مصدر الصورة: موقع مجلس كنائس الشرق الأوسط

لأننا معاً شركاء في المسؤولية، مجتمعات مضيئة ولاجئين ونازحين، تعاضدنا جوهرياً في مواجهة وباء كورونا لصالح صحتنا العامة.

فمنذ أشهر أربعة والعالم يواجه تهديداً غير مرئي تجاوز الحدود والعوائق جغرافياً وإثنولوجياً ودينياً. مئات الألوف يعانون الأوجاع وفقدنا أكثر من مئتي ألف ضحية، العديد منهم من المسنين أو من المصابين بأمراض مزمنة، أي الذين ينتمون إلى الفئات الضعيفة في مجتمعنا. سقطت مستويات المناعة الصحية والاقتصادية والاجتماعية مع اجتياح هذا العدو للبشرية بحسب ما صنفته منظمة الصحة العالمية لكل المرافق وكل القطاعات .

منذها يعيش العالم، كل العالم، خوفاً من استمرار مرحلة انتشار هذا الوباء دون حسيب أو رقيب، على الرغم من كل الإجراءات المتشددة التي اتخذناها كأفراد، وكل الحكومات بالتعاون مع المجتمعين المدني والأهلي، والمؤسسات الدينية، والقطاع الخاص. وقع التضحيات التي قدمناها جميعاً لصالح الخير العام، لم يقتصر على الجانب الصحي بل هو انتقل إلى الجانب الاجتماعي، وتحديداً في ما يعنى باتساع رقعة الفقر، ونقص الموارد، وانعدام الأفق الواضح في ما ينتظرنا من تحديات .

الخوف العميق الذي احتل قلوب العدد الكبير من سكان العالم، وألزمنا منازلنا، وحد من تلاقينا مع عائلاتنا، وأحبائنا، وأصدقائنا، وحد رؤية مواجهتنا للوباء. يضاف إليه الخوف العميق الذي تواجهه الفئات الضعيفة غير القادرين على ملازمة منازلهم، أو الذين ليس لديهم منازل .

ومع التزامنا الوحده في المواجهة، علينا التأكد من أن هذا الخوف العميق عينه يجب ألا يستغل في ترسيخ الفوبيا من الآخر، أي آخر، وكل آخر قريب منّا أو بعيد عنّا. ينتمي إلى مجتمعنا أو وقد إليه قسراً طوعاً. هنا تكمن مفتلة التلاقي التعاضدي على مواجهة وباء كورونا: في تقويض وحدتنا التكافلية، وهذا التقويض قد يؤدي أيضاً إلى أنواع أخرى من عدم المساواة والتعميم ويزيد من مخاطر التباعد الاجتماعي.



الفيروس لا يميز بين الأغنياء والفقراء، بين القادة السياسيين أو الملوك، أو بين جدّة أو عامل خدمة، أو طبيب، ونحن بحاجة للعمل معاً، متضامنين، لتمكين بعضنا البعض في اتخاذ التدابير الاحترازية، واكتشاف الأعراض في مرحلة مبكرة من الإصابة لضمان الحصول على الرعاية ومنع المزيد من الانتقال للعدوى وحماية كافة المجتمعات .

من هنا وانطلاقاً من المسؤولية الدينية والاجتماعية والإنسانية، وتأكيداً على أننا كلنا شركاء في المسؤولية، لا بدّ من العودة إلى التذكير بالثوابت التالية:

1- التساوي في كرامة الإنسان مُثُل البوصلة الأخلاقية التي من الواجب أن تحكّم توجهاتنا بالاستناد إلى مرجعية النصوص الدينية كما المواثيق الأممية.

2- فلسفة التعاضد المجتمعي تقوم على تجذير التلاقي على حسن إدارة أي أزمة، ومنها أزمة وباء كورونا، بالاستناد إلى مبدأ الخير العام مع احترام كافة حقوق الفرد خصوصاً حقّه بالحياة .

3- اللاجئون والنازحون والمهجّرون الذين يعيشون ويساهمون في مجتمعاتنا، فرّضت عليهم ظروف قاسية ترك أرضهم وأهلهم، وهم يستحقّون منّا جميعاً كلّ اهتمام ويستحقون الحصول على العلاج ذاته، وبالدرجة الأولى يستحقّون الاحترام بما هم إخوة لنا في الإنسانية.

4- مبادرات المحبة والعطاء والتعاون هي أكثر ما نحتاجه في هذه المرحلة مع صحوة ضمير أخلاقية تُقوي التّواصل في ما بين المجتمعات المضيفة ومجتمعات اللاجئين، والنّازحين، والمهاجرين، فبناء الأمل منحة في زمن المحنة.

إنّ المسؤولية الدينية والاجتماعية التي نحن مؤتمنون عليها تستصرخنا كلّ من موقعه للعمل بجِدّ لقطع دابر الخوف والتخويف، فنحن دوماً مع بعض، ولو اقتضى الأمر أن نكون في هذه المرحلة عن بُعد، لإعادة بناء الجسور التي دُمّرت بشكل مؤقت، فرباطة الأخوة التي تجمّعنا أقوى من أي وباء وموانع فاصلة .

■ وباء كورونا (كوفيد 19) حول العالم: هل اقترب حقًا موعد رفع الحظر؟ (مقال: 29 نيسان / أبريل)



29 نيسان / أبريل 2020. مصدر الصورة: بي بي سي نيوز

عدد الإصابات بالفيروس: 2,934,638

عدد الوفيات: 203,683

حالات الشفاء: 840,759

(لغاية 26 نيسان / أبريل 2020)

إعداد: فؤاد قازان - دائرة التواصل والعلاقات العامة

ما من شك أن معدّل العدوى بفيروس كورونا انخفض خلال الأيام الماضية ما انعكس بصيص أملٍ لعالمٍ ينتظر بفارغ الصبر رؤية النور في نهاية النفق. فبعد أن فرضت دولٌ بأكملها حظر تجولٍ شاملٍ وأغلقت معظم الدول حدودها البرية والبحرية وأقفلت مطاراتها محاولةً الحد من انتشار الوباء، لا يمكن إلا أن نقر أنها نجحت في مهمتها حتى الآن. ولكن على الرغم من هذه "البشرى السارة" والجهود الجماعية التي تبذل لمحاربة هذا الفيروس الفتاك، حذر برنامج الأغذية العالمي من أن وباء كورونا، يهدد بكارثة إنسانية عالمية ومجاعة تطال الملايين ما لم تتخذ إجراءات عاجلة وفعّالة للتصدي للوضع الخطر. أما منظمة الصحة العالمية فقد أكدت أن "الفيروس سيبقى معنا لمدة طويلة"، ما يطرح أسئلة عدّة تدور في عقول الجميع: هل اقتربنا حقًا من نهاية هذه الأزمة؟ هل سنتمكّن من العودة تدريجًا إلى حياتنا الطبيعية أم أننا متجهون نحو مرحلة طويلة الأمد تتطلب منا قدرًا هائلًا من الصبر والمقاومة؟



يشهد الاقتصاد العالمي انكماشاً غير مسبوق وقد أكدت مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا أن "الأزمة الاقتصادية التي أوقد شرارتها انتشار فيروس كورونا المستجد هي الأسوأ منذ الكساد الكبير". فخلال هذه المرحلة الحرجة، تُجبر الدول والحكومات على السحب من احتياطاتها الوطنية بينما يخوض العالم حرب استنزاف ضد فيروس كورونا. فمن سيهزم الفيروس ويخرج العالم من المعركة رابحاً؟ هل سيؤدي وباء كورونا إلى هلاكنا أو سنتمكن من حشد كل الموارد البشرية والاقتصادية اللازمة لمواصلة القتال؟

حتى الآن، لقد خصّصت 15 دولة، بما فيها الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا والبنك المركزي الأوروبي والصين والسويد والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي وإيطاليا والإمارات العربية المتحدة وسويسرا وكوريا الجنوبية واليابان والنمسا والهند، مبلغ 2.784 تريليون دولار لمكافحة فيروس كورونا ما أجبر كل منها على تحمّل الأعباء المالية الثقيلة .

وما زاد الطين بلة، هو تحذير منظمة الصحة العالمية بأن ما من إثبات بعد على أن الأشخاص الذين أصيبوا بفيروس كورونا المستجد بات لديهم مناعة تحميهم من الإصابة مجدداً، مما يعني أن معدل العدوى قد يرتفع بشكل مفاجئ، إن لم تتخذ الدول أقصى درجات الحذر وتلتزم بإجراءات الإغلاق العام. وإن احتمال انتقال العدوى المرتفع وقدرة الفيروس على البقاء حياً فوق الأسطح لمدة ساعات عدّة وفترة حضانة الفيروس الطويلة كلّها عوامل جعلت من هذا الفيروس عدواً متسللاً يفتك بالبشرية ويشكّل عبئاً ثقيلاً على الاقتصاد .

على الرغم من هذه المأساة، يبدو أن العالم يصبّ كل اهتمامه على إيجاد علاج لفيروس كورونا فعلى سبيل المثال، شارك الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوسا وممثلون آخرون من بلدان آسيا وأوروبا وأفريقيا وأميركا الجنوبية في اجتماع عبر الإنترنت نظّمته منظمة الصحة العالمية. وخلال الاجتماع، تعهدت مختلف الدول بتسريع العمل على الفحوصات والأدوية واللقاحات ضد فيروس كورونا، كما وتبادلها مع باقي بلدان العالم. ومن المتوقع أن يؤدي هذا "الكفاح المشترك" ضد الفيروس إلى تطوير أكثر من 100 لقاح محتمل.

أما الصين فلم تحضر هذا الاجتماع الموسع، لكنها أعلنت أن تجاربها السريرية سينتج عنها لقاحاً فعالاً في أقل من خمسة أشهر. ومن الجدير ذكره أيضاً أن منظمة الأمم المتحدة قد أطلقت أخيراً برنامج تعاون مع القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من الدول بغية الإسراع في تطوير وإنتاج لقاحات وأدوات تشخيص وعلاجات لفيروس كورونا وتوزيعها بشكل عادل .

على ضوء كل ما ذكر أعلاه، يمكن الاستنتاج أن العالم بأجمعه يعيش مرحلة من عدم اليقين والغموض لكن مع ذلك، ما زال لديه أملٌ بعد أفضل يلوح في الأفق. فعندما تنتهي هذه المحنة، لن تُذكر إلا على أنها كانت مرحلة مؤقتة لكنها سجّلت سابقة في تاريخ العالم الحديث. أما الآن، فالمطلوب هو تضافر الجهود والتكاتف لمحاربة هذا العدو المشترك. ولن يتم القضاء على فيروس كورونا بشكلٍ نهائيٍّ إلا عبر التعاون الوثيق والمثابرة. فإن هذه المعركة ضد الوباء ما هي إلا اختبار لعزم البشرية وشجاعتها وقيمتها الأخلاقية.

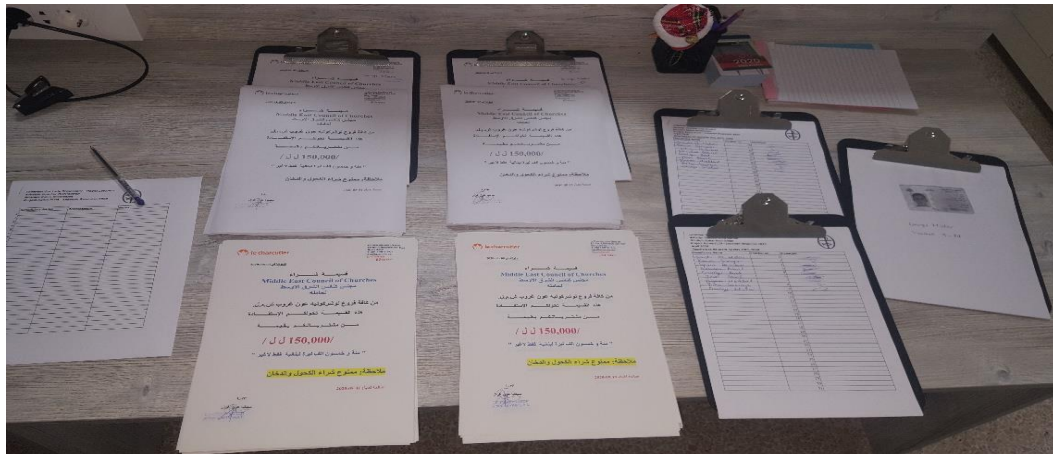
للمزيد من التفاصيل حول جائحة كورونا، يمكنكم زيارة موقع منظمة الصحة العالمية، أدناه:

<https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/situation-reports>

7. الأنشطة الإنسانية لمجلس كنائس الشرق الأوسط (نيسان/ أبريل 2020)

لبنان

- مساعدة 150 عائلة من العائلات الأكثر ضعفاً في المجتمع اللبناني، من خلال تزويدها بقسائم غذائية تؤمن لها سبل العيش لمدة شهرين.
- تقديم مجموعات من اللوازم الصحية والوقائية لـ 400 عائلة.
- توزيع مجموعة من المنشورات تضمنت إرشادات مصورة للتوعية على عوارض فيروس كورونا وكيفية الحد من انتشاره والجهات التي يمكن اللجوء إليها لطلب المساعدة، كما تضمنت إرشادات للتوعية حول العنف الأسري وأرقام الخطوط الساخنة التي يمكن الاتصال بها للإبلاغ عن انتهاكات حقوق الإنسان.
- مواصلة توزيع الأدوية مرتين في الأسبوع على المسنين المصابين بأمراض مزمنة، الذين يتكفلون على مساعدة مجلس كنائس الشرق الأوسط في نهاية كل شهر.
- مواصلة تقديم العلاج الجزيئي لمرضى السرطان من خلال شراء الأدوية والعلاجات لهم.



قسائم غذائية لشراء اللوازم الأساسية، نيسان/ أبريل 2020، مصدر الصورة: دياكونيا



تقديم العلاج لمريض كبير في السن، نيسان/ أبريل 2020، مصدر الصورة: دياكونيا



تقديم مجموعات من اللوازم الصحية والوقائية لـ 400 عائلة، نيسان/ أبريل 2020، مصدر الصورة: دياكونيا



سوريا

- إكمال مشروع لإعادة تأهيل 4 مدارس رسمية في حلب وريف دمشق.
- تقديم الدعم على الأقساط المدرسية لمساعدة 100 تلميذ في حمص ودمشق وريف دمشق .
- إطلاق عملية المناقصة لاختيار معاهد تدريب مهني ومعاهد للشركات الناشئة.
- إكمال تقييم سريع للاحتياجات في منطقتين في ريف دمشق.
- الاستعداد لإطلاق أنشطة التمدد مقابل العمل في محافظة درعا.
- الاستعداد لإطلاق أنشطة تربية الماشية في محافظة درعا.
- نشر النداء الذي أطلقه مجلس كنائس الشرق الأوسط لمواجهة فيروس كورونا المستجد.
- تصنيع 5000 كمّامة وفق المواصفات المطلوبة للوقاية في محافظة درعا.
- توزيع 2 طن من العلف المدعم بالأملاح المعدنية وأوعية حليب مصنوعة من الستانلس ستيل سعة 20 لتر، على 400 من رعاة المواشي في محافظة درعا.
- توزيع بذار الشعير على الفلاحين في محافظة درعا.



إعادة تأهيل 4 مدارس رسمية في حلب وريف دمشق، نيسان/ أبريل 2020، مصدر الصورة: دياكونيا



الدعم على الأقساط المدرسية لمساعدة 100 تلميذ، نيسان/ أبريل 2020، مصدر الصورة: دياكونيا

8. الخاتمة

على الرغم من أن منظمة الصحة العالمية قد أكدت أن فيروس كورونا باق معنا لمدة طويلة، ما من شك أن البشرية ستنتصر في نهاية هذه المعركة الطويلة. بالفعل، لقد أبدت المنظمات غير الحكومية الدولية والحكومات والمجتمعات تضامناً غير مسبوق أمام تحديات هذه المرحلة ما عكس تعاطف الإنسان مع أخيه الإنسان وهذا أمر كفيلاً بقلب الموازين لتهمز البشرية في نهاية المطاف هذا العدو الفتاك.

لذا نعيد ونكرر: "إذا كان الله معنا، فمن يكون علينا؟" (رومة 8: 31)